[144] بك إلى هذه الدودة، أليست بلخ من أمهات مدن خراسان بلا خلاف ؟. وقال حجاج بن محمد: حدثنا شعبة، حدثنا عطاء الخراساني، وكان نسيا. وقال الترمذي في كتاب العلل: قال محمد يعني النجادي ما أعرف لمالك رجلا يروي عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني. قلت: ما شأنه ؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة (1). وقال الذهبي في كتابه المغنى، في ترجمة عطاء: وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبان: ردئ الحفظ مخطئ فبطل الأحتجاج به، وقال الترمذي في كتاب العلل قال محمد: ما أعرف لمالك رجلا يروي عنه مالك، ويستحق أن يترك حديثه عن عطاء الخراساني، قلت: ما شأنه قال: عامة أحاديثه مقلوبة. وقال الذهبي أيضا: وقال البيهقي وعطاء الخراساني غير قوي قال في الوصايا (2). وقال ابن حجر في التهذيب، في ترجمة عطاء: وقال حجاج بن محمد عن شعبة حدثنا عطاء الخراساني وكان نسيا. وقال ابن حجر ايضا: وقال ابن حبان كان ردئ اللحظ يخطئ ولا يعلم فبطل الأحتجاج به، (3). ولا يخفى على أهل النقد والأختبار الماهرين في تمييز الصحيح والسقيم من الأحاديث والآثار أن في سند هذا الخبر المطعون انقطاعا لأن عطاء لم يكن ولد على عهد عمر ولم يقع عقد عمر بمحضر منه فكيف يقبل خبره هذا. قال البخاري في كتاب الضعفاء كما سمع آنفا: قال الحسن ضمرة عن * (هامش) (1) ميزان الأعتدال 3: 74. (2) ميزان الأعتدال 3: 75. (3) تهذيب التهذيب 7: 214. _____